

## بيان الجمعية المغربية للإنعاش والتخدير

على إثر ما تم بثه في الأيام الأخيرة على شبكات التواصل الإجتماعي وفي بعض الجرائد من مغالطات للرأي العام، حول خطورة استعمال مادة "الهالوتان" في تخدير المرضى بالمغرب، تؤكد الجمعية المغربية للإنعاش والتخدير، بصفتها جمعية ذات طابع علمي، وبعد خبرة لجنتها لسلامة وأمن المرضى، ما يلي:

- أن مادة "الهالوتان" دواء، وككل الأدوية له أعراض جانبية واستعماله يجب أن يكون محكوما بضوابط السلامة التي تسيير مهنة الطب ومهنة التخدير والإنعاش.
- مادة "الهالوتان" تعد من المواد الأولى التي استعملت في التخدير في العالم وأنها لازالت تستعمل في العديد من الدول المتقدمة وكذا النامية.
- قلَّ استعمالها في دول أخرى لتوفر مواد جديدة أكثر سلامة، مثل "الإيزوفلوران"، "السيوفلوران" و"الديسفلوران" دون أن يؤدي ذلك إلى منعها .
- استعمال جميع مواد التخدير بما فيها مادة "الهالوتان"، يستدعي وسائل مراقبة نبضات القلب، ضغط الدم والجهاز التنفسي كنسبة الأوكسجين في الدم. هذه الوسائل متوفرة في قاعات الجراحة بالمغرب.
- استعمال هذه المواد من طرف مهنيي التخدير يتم في ظروف السلامة القصوى للمريض.

- إستعمال مادة "الهالوتان" أو غيرها من المواد مثل "الإيزوفلوران" و "السيوفلوران" (المتوفران حاليا بالمغرب) يتوقف على قرار طبيب التخدير و ذلك اعتمادا على مجموعة من المعايير الطبية التي تُقرَّر في الكشف ما قبل الجراحة (CPA) و معايير أخرى متعلقة بطبيعة المرض و نوع الجراحة.

- ولقد تم منذ بضع سنوات إصدار توصيات من طرف الجمعية المغربية للإنعاش والتخدير حول السلامة في التخدير، والتي تطرقت لهذا الموضوع حيث أوصي بضرورة توفير كل من "الهالوتان"، "الإيزوفلوران" و "السيوفلوران" في كل المركبات الجراحية بالمغرب، ويبقى إستعمال المادة المخدرة المناسبة لكل مريض موكولا لإختيار الطبيب المختص في التخدير مع توفير وسائل المراقبة الدقيقة لضمان سلامة وأمن المرضى.

الرئيس

البروفسور أحمد غسان الأديب